

السؤال

ما حكم استعمال التَّحَامِيلِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ إِذَا كَانَ الصَّائِمُ مَرِيضاً؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" لا بأس أن يستعمل الإنسان التَّحَامِيلِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ دَبْرِهِ إِذَا كَانَ مَرِيضاً ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ أَكْلاً وَلَا شَرْباً وَلَا بِمَعْنَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَالشَّارِعُ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْنَا الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ ، فَمَا قَامَ مَقَامَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ أُعْطِيَ حُكْمَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ لَفْظاً وَلَا مَعْنَى ، فَلَا يَثْبُتُ لَهُ حُكْمُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ " .